

الغاية في شرح الهداية في علم الرواية

@ 343 | وإن أتى بلفظ كل حسن ، وإن حصل الاشتباه فى تعيين صاحب اللفظ فلا ، وكذا
إن | شك أهو متحد أم لا ؟ وحينئذ فيحمل [قد] فى كلامه على أنها للتحقيق . | * * * %
(359 - (ص) وجوزوا فى خبر إن يخلطاً % قلت حكاية وإلا فخطأ) % | | (ش) : أى إذا
سمع بعض حديث من شيخ ، وبعضه من آخر ، جاز له خلطه ، وروايته | عنهما مع بيان الواقع
كما فعل الزهرى فى حديث الإفك ، حيث رواه عن جماعة وهم ابن | المسيب وعروة وعبيد | بن
عبد | بن عتبة وعلقمة بن وقاص ، قال : وكل حدثى طائفة | من الحديث قالوا : قالت
عائشة - رضى | عنها - : وساق الحديث بتمامه . | | ولا يجوز إسقاط أحدهما ، إذ ما من شئ
من ذلك الحديث إلا وروايته له عن كل من | الشيخين يحتمله لو كان أحدهما مجروحاً لم يجر
الاحتجاج بشئ منه ، ما لم يبين أنه عن | الثقة ، ثم إن محل الجواز لهذا ما قاله الناظم
إذا كان حكاية واحدة أو حديثاً واحداً ، أما إذا | اختلفت الأحاديث والأخبار فلا يجوز [/
252] خلط شئ منها فى شئ من غير تمييز | وهو ظاهر . | * * * % (360 - (ص) وحيث
قليل نحوه أو مثله % أو بعضه عطفاً على ما قبله) % | % (361 - وهل يجوز بالسياق %
اختلفوا وعندنا يفصل) % |